

٢٤٨
عن بعض ملوكها من سلف انه علم مدينة
وعمل فيها صورة علي عود من رخام من اعتنقة
لم يحجب عن نظره شي من الروحانية وسمع
كل مظهر وراي علمهم وعمل علي كل باب من
ابواب هذه المدينة صورة راهب وفي يده صحايف
كثيرة في كل صحيفة علم من العلوم فمن احب
معرفة ذلك العلم وضع تلك الصحيفة علي
صدره وفسخ ذلك العلم فيه الي ان يموت وقيل
فيها سراة تربي فيها الاقاييم السبعة

وقد قال

في الارض ايات فلا تدكره وعجايب الاشيا من اياته
وفي اليوم العاشر منه غالبا يكون قدوم
المرزوقي وهو عبارة عن تجار اليمن وهو
موسم البهار والطيب

وما احلها ما قال

يمنيك شهر ربيع الاول فالسعد قد واخي وقد اقبل
وايه فولك السعدي به فالسعد بما اعطي وما قول
شهر ربيع الاول في اول جمعة منه يكون
مولد الشيخ احمد البدوي ولا توكب مشهود
وفي ليلة التانية عشر منه يكون مولد النبي
علي الله تعالى وسلم عليه وشرف وكرم ومجد

وعظم

وعظم فيا له من نبي اشرف الكون بظهوره
فيه يوم الاثنين واسم من نوره نور القربين
قال بن حجر رعه الله تعالى ولد عليه
الصلاة والسلام يوم الاثنين بمكة ليلة ثمان
خلت من شهر ربيع الاول عام الفيل عندها
الحديث والتاريخ والذبح عليه للجهور وهو
الصحيح المشهور انه لسنتي عشرة وعليه العمل
في الاله من شهر كان لياليله لالي العقود ويا له
وجها مشرقا ما اشرفه من مولود فجان من
جبل حسنه حسنا يدعيها ومولد للقلوب ربيها

وما احسن ما قال

يقول لنا لسان الحال منه وقول الحق يعذب للسمع
فوجهي والزمان واخر وصفي ربيع في ربيع في ربيع

وقال

لقد بلغت بالها شي حليلة مقاما علي في ذروة الجبل
وزادت سواشها واحصب ربيها وقدم هذا المدرك لابي عبد
فاكرم به من مولود اشرفت الارض بساطع
نوره وصدقت دعويه الانبياء بظهوره وامتن
لمولده وقصور المشام ونكت لكرامته روس
الاصنام واستحق ايوان كسرى واذن بالانهدام
وخربت نار فارس ولم تكن تحترق منذ الف عام

